

دراسات نقدية ٣

الباحث/ طه احمد حسين



المقارنة بين الدراسات

Task No. 6

Prepared by

الرسائل

هاشم، رحاب عصام الدين راغب. (٢٠٢٥). أثر تطبيق التحول الرقمي على جودة عملية المراجعة: دراسة ميدانية على البيئة المصرية (رسالة دكتوراه). كلية التجارة، جامعة طنطا.

سعد، آلاء شاكر محمد. (٢٠٢٥). أثر التحول الرقمي على تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير). كلية التجارة، جامعة طنطا.

تمهيد

01

يشهد قطاع المحاسبة والمراجعة تحولاً رقمياً متسارعاً نتيجة التطور المستمر في تقنيات المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى ظهور أدوات وأساليب حديثة أسهمت في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة عمليات المراجعة. وقد دفع هذا التحول الباحثين إلى دراسة آثاره على الأداء المهني للمحاسبين والمراجعين، ومدى انعكاسه على جودة التقارير المالية وفعالية نظم الرقابة.

وتهدف هذه المهمة إلى إجراء مقارنة نقدية بين دراستين عربيتين تناولتا التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة، من خلال تحليل منهجيتهما ونتائجهما، ثم تقييم الإسهام العلمي لكل منهما.

أولاً: اهداف الدراسة

الرسالة الأولى:

- دراسة أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على جودة عملية المراجعة.
- قياس مدى مساهمة التكنولوجيا الرقمية في رفع كفاءة المراجع الخارجي.
- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه مكاتب المراجعة أثناء تطبيق التحول الرقمي.

الرسالة الثانية:

- دراسة تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية.
- قياس أثر التقنيات الرقمية على ملائمة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار.
- تقديم توصيات لتعزيز استخدام التكنولوجيا في الأنظمة المحاسبية.

المقارنة بين منهجية الدراستين

عنصر المقارنة	الدراصة الأولى	الدراصة الثانية
نوع الدراصة	دكتوراه	ماجستير
مجال الدراصة	المراجعة	المحاسبة
المنهج	وصفي تحليلي مع دراسة ميدانية	وصفي تحليلي مع دراسة ميدانية
أداة جمع البيانات	استبيان	استبيان
الهدف	تحسين جودة المراجعة	تحسين جودة المعلومات المحاسبية
مجال التطبيق	البيئة المصرية	البيئة المصرية
التحليل الإحصائي	SPSS	SPSS

مقارنة نتائج الدراستين

الدراسة الأولى	الدراسة الثانية
أكدت وجود تأثير إيجابي للتحول الرقمي على جودة عملية المراجعة.	أكدت وجود تأثير إيجابي للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية.
يسهم استخدام التقنيات الرقمية في زيادة كفاءة المراجع وتقليل الأخطاء.	يسهم التحول الرقمي في تحسين دقة المعلومات وسرعة إعداد التقارير المالية.
أوصت بتدريب المراجعين على التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.	أوصت بتطوير الأنظمة المحاسبية وزيادة الاعتماد على الحلول الرقمية.
أشارت إلى أهمية تحديث المعايير المهنية لمواكبة التطور الرقمي.	أكدت ضرورة تطوير البنية التكنولوجية داخل المؤسسات.

تشير نتائج الدراستين إلى أن التحول الرقمي يمثل عاملاً رئيسياً في تحسين جودة الممارسات المحاسبية والرقابية، إلا أن مجال التأثير يختلف باختلاف نطاق الدراسة.

تقييم الإسهام العلمي للدراسة الأولى

• نقاط القوة

- تناولت موضوعًا حديثًا يرتبط بجودة عملية المراجعة.
- اعتمدت على دراسة ميدانية في البيئة المصرية.
- قدمت توصيات عملية لتطوير أداء مكاتب المراجعة.

• نقاط القصور

- اقتصرت على المراجعة الخارجية.
- لم تتناول أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة موسعة.
- لم تقدم مقارنة بين القطاعات المختلفة.

• التقييم

- تمثل الدراسة إضافة علمية مهمة في مجال التحول الرقمي والمراجعة، خاصة في ظل التوسع في استخدام التقنيات الرقمية داخل مكاتب المراجعة.

تقييم الإسهام العلمي للدراسة الثانية

• نقاط القوة

- ركزت على جودة المعلومات المحاسبية باعتبارها أساس اتخاذ القرار.
- أوضحت العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين خصائص المعلومات المحاسبية.
- قدمت توصيات لتطوير الأنظمة المحاسبية.

• نقاط القصور

- ركزت على البيئة المصرية فقط.
- لم تتناول العلاقة المباشرة بين التحول الرقمي وجودة المراجعة.
- لم تتطرق إلى الأمن السيبراني وتأثيره على جودة المعلومات.

• التقييم

- تعد الدراسة مرجعًا مهمًا لفهم أثر التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية، وتسهم في دعم توجه المؤسسات نحو الرقمنة.

التحليل النقدي والمقارنة

• أوجه الاتفاق

- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.
- استخدام الدراسة الميدانية والاستبيان.
- التأكيد على الأثر الإيجابي للتحول الرقمي.
- الدعوة إلى تطوير المهارات المهنية.

• أوجه الاختلاف

- ركزت الدراسة الأولى على جودة المراجعة.
- ركزت الدراسة الثانية على جودة المعلومات المحاسبية.
- اختلفت طبيعة المشكلة البحثية رغم وحدة المجال.

• الرأي النقدي

- تتميز الدراسة الأولى بتركيزها على الجانب المهني للمراجعة، بينما تتميز الدراسة الثانية بتركيزها على جودة المعلومات المحاسبية. ويرى الباحث أن الدمج بين نتائج الدراستين يوفر رؤية أكثر تكاملاً للتحول الرقمي، إذ إن تحسين جودة المعلومات المحاسبية ينعكس إيجاباً على جودة عملية المراجعة، والعكس صحيح.

الخاتمة

خلصت المقارنة إلى أن التحول الرقمي أصبح عنصرًا أساسيًا في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، وأن نجاح المؤسسات في تطبيقه يعتمد على توافر بنية تكنولوجية مناسبة، وتأهيل الكوادر البشرية، وتحديث التشريعات والمعايير المهنية.

كما تبين أن الدراستين قدمتا إسهامات علمية قيمة، إلا أن اختلاف نطاق كل منهما أتاح فهمًا أشمل لأبعاد التحول الرقمي. ويوصى بإجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية على كلٍ من جودة المعلومات المحاسبية وجودة المراجعة.

المراجع

هاشم، رحاب عصام الدين راغب. (٢٠٢٥). أثر تطبيق التحول الرقمي على جودة عملية المراجعة: دراسة ميدانية على البيئة المصرية. رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة طنطا.

سعد، آلاء شاكر محمد. (٢٠٢٥). أثر التحول الرقمي على تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة طنطا.



Thank You